

## تقدير الذات وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري.

To the dimensions of athletic Self-esteem and its relationship  
excellence among players of handball clubs in western Algeria.

معمر صابرين\*<sup>1</sup>، بن سميشة العيد<sup>2</sup>

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية

<sup>1</sup>المركز الجامعي نور البشير (البيضاء)، [s.mammeri@cu-elbayadh.dz](mailto:s.mammeri@cu-elbayadh.dz)

<sup>2</sup>المركز الجامعي نور البشير (البيضاء)، [l.bensemicha@cu-elbayadh.dz](mailto:l.bensemicha@cu-elbayadh.dz)

تاريخ الإرسال: 2022/02/13 | تاريخ القبول: 2023/05/05 | تاريخ النشر: 2023/06/06

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي أندية كرة اليد، حيث استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة الدراسة 30 لاعبا من (نادي ملودية البيضاء، نادي شبيبة تيارت ونادي سعيدة)، حيث طبقت الطالبة الباحثة مقياسي (تقدير الذات - أبعاد التفوق الرياضي). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذات البدنية كان عاليا، ومستوى أبعاد التفوق كان عاليا أيضا، وأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري. وأوصت الطالبة الباحثة بضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للاعبين لتحصيل رياضي أكثر فاعلية .

**الكلمات المفتاحية:** تقدير الذات، أبعاد التفوق الرياضي، النادي الرياضي، كرة اليد.

**-Abstract:**The study aimed to identify your self-esteem and its relationship to the dimensions of athletic excellence among handball club players the researcher used the descriptive survey method the study sample included 30 players from handball clubs in some cities in western Algeria where the student researcher applied the two measures of self-esteem the dimensions of excellence Study found to: The researcher recommended the need:

**-Key words:** Self-esteem - dimensions of athletic excellence – sports club - handball

## مقدمة وإشكالية البحث:

إن من أهم الدوافع البشرية دافع الاعتبار ، فكل إنسان إلا ويهتم أن يكون له اعتباره الشخصي بين الأفراد، كما لا يهني الفرد ولا يهدئ حتى يكون محترما في أعين الناس، ودراسة الجانب النفسي تعد أهمية خاصة لكل نشاط ومنها الرياضي، إذ يعبر عنه من خلال قوة الإرادة وتحمل المسؤولية والسيطرة والثقة بالنفس، فالكشف عن السمات المميزة للرياضي والتعرف على السلبي والايجابي منها يفيد في تطور مستوى الأداء مما يؤثر في الانجاز والتفوق الرياضي (محمد، 1997). فأغلب اللاعبين يميلون إلى تقدير قيمة أنفسهم وشخصيتهم من خلال مستوى أدائهم الرياضي، فهم يحددون قيمة أنفسهم بقدر تحسن أدائهم الرياضي، وهنا يجب التأكيد على أهمية أن يتعرف اللاعب على نواحي الخطأ في الأداء، فأحيانا يتم الربط بين الأخطاء المرتبطة بمستوى أداء الرياضي، باعتباره نوعا من التقليل الموجه لشخصه ولذاته ومن ثم ينقص ذلك من قيمته لنفسه (قاسم حسن حسين، 1998، ص43).

ويعتقد علماء علم النفس الرياضي بأن الرياضيين المميزين يملكون توجه قوي نحو الفوز بحيث أنهم يستمتعون بالنصر وكذلك يرفضون الهزيمة، ويحبون المنافسة والفوز لأنهم يبذلون الجهد الكافي من أجل تحقيق هدفهم، حيث يخضع التوجه نحو الفوز والتوجه نحو الهدف لاختيارات شخصية وتفاعلات أثناء النشاط الرياضي، فنجد أن الرياضيين الذين يملكون التوجه نحو الفوز يريدون الفوز كل الوقت، وكذا الابتعاد عن خسارة اللعبة فهم يقيسون نجاحهم بخسارة منافسهم. بينما يضع الرياضيون الذين يملكون نزعة تحقيق هدف معايير يحددونها هم أنفسهم لقياس مدى نجاحهم في الوصول لأهدافهم، فهم يركزون على الوصول إلى أهدافهم الشخصية.

أما التوجه نحو التنافسية فيؤثر كثيرا على خيار الرياضي للعبته المفضلة لأن الأفراد الذين يملكون روح المنافسة العالية يميلون للمشاركة في الرياضة التي

تتيح لهم ذلك، و اهتمامنا ينصب على العلاقة بين كل من تقدير الذات البدنية لدى لاعبي كرة القدم والتوجه الرياضي. ويعتبر موضوع تقدير الذات من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك، فالسلوك الإنساني هو حاصلة خبرات الفرد الاجتماعية، وهو إحساس الفرد بذاته فقد ذكرت "مارجيت ميد" أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه، فالذات عندها ظاهرة اجتماعية ونتاج اجتماعي لا تنشأ إلا في ظروف اجتماعية حيث يوجد اتصالات اجتماعية. وترى أنه يمكن أن تنشأ عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية، فقد تنمو لدى الفرد مثلا ذات عائلية تمثل بناء الاتجاهات التي تعبر عن العائلة، وذات مدرسية تمثل الاتجاهات المعبرة عن معلميه وزملائه، وذوات أخرى كثيرة بحسب أوجه النشاط الذي يقوم به الفرد. (حنان حسين هويدي، 1983، ص17).

ويعرف مفهوم الذات بأنه "المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائن بيولوجيا واجتماعيا أي باعتباره مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين أو هو التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل. (فاطمة فوزي عبد الرحمن، 1987، ص10). كما تعد الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات "من أهم الحاجات التي تحرك الدوافع نحو ممارسة الرياضة". (أسامة كامل راتب، 1997، ص370) إذ كلما تمتع الرياضي بثقة عالية بالنفس استطاع أن يضع لنفسه أهدافا تتناسب مع قدراته، لذا فان "امتلاك الرياضي الثقة بالنفس تشعره بقيمة ذاته وأن يكون أكثر فاعلية في تصحيح أخطائه. (أسامة كمل راتب، 1997)

### إشكالية الدراسة:

إن العملية التدريبية لأية لعبة أو فعالية رياضية سواء الفردية منيا أو الجماعية تتطلب أن تكون شاملة لجميع مكونات التدريب الرياضي، كالمهاري والبدني

والخططي والنفسي والتربوي، إذ يتعرض اللاعبون بصورة عامة للكثير من العوامل النفسية أثناء المباريات، ولكن تختلف من فعالية إلى أخرى، وذلك بسبب نوع الفعالية وكذلك كيفية أدائها. وبما أن كرة اليد من الفعاليات التي تتميز بالطابع السريع في الأداء، وأن أي اختلاف في أداء أحد اللاعبين يؤثر وبشكل أساسي في أداء اللاعبين، وأن موضوع أبعاد التفوق الرياضي من المواضيع الهامة التي تلعب دورا كبيرا وأساسيا في سلوك الفرد، لذا من الضروري التعرف على الاتجاهات ومكوناتها كون ذلك يسهل في عملية التحكم في سلوك الفرد فضلا عن القلق الرياضي الذي يلعب دورا مهما لدى اللاعبين، فقد يكون له قوة دافعة ايجابية وبذلك يدفع الرياضيين بمزيد من الجهد أو قد يكون في حالة أخرى معوقا لنشاطهم البدني المهاري.

هذا ما دفع الباحثة إلى معرفة أبعاد التفوق الرياضي والذات البدنية ونوع العلاقة بينهما لكن الاتجاهات من المتغيرات التي في حال التعرف عليها سوف يسهل عملية التحكم في سلوك الفرد في ضوء حاجاتهم ورغباتهم. وعليه برزت مشكلة الدراسة في السؤال العام التالي:

**هل هناك علاقة بين تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري؟**  
**فرضيات الدراسة:**

هل توجد علاقة بين تقدير الذات البدنية وبعد التفوق نحو التنافسية؟

هل توجد علاقة بين تقدير الذات البدنية وبعد التفوق نحو الفوز؟

هل توجد علاقة بين تقدير الذات البدنية وبعد التفوق نحو الهدف؟.

**الهدف من الدراسة:**

وتهدف الدراسة إلى:

- . معرفة أهمية الذات البدنية في تحقيق أبعاد التفوق الرياضي.
- . الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات البدنية وبعد التفوق نحو التنافسية.
- . الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات البدنية وبعد التفوق نحو الفوز.
- . الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات البدنية و بعد التفوق نحو الهدف.

#### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذا البحث نظرا لقلّة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تقدير الذات بالتفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالغرب الجزائري، لذا فإننا نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة، فضلا عن ذلك محاولة الاستفادة من دراسة هذا الموضوع، كما يستفيد من هذه الدراسة المختصين والمهتمين في هذا المجال سواء في المراكز العلمية الجامعية والمؤسسات التربوية والعاملين فيها، من أجل الاستفادة وتقديم الخدمات الإرشادية والنفسية لزيادة تقدير الذات البدنية والتفوق الرياضي، كما تكتسب الدراسة أهميتها باعتبارها تجربة وليدة تهدف لاكتشاف المواهب، تكوينها والاعتناء بها، ويتأمل من نجاحها تخريج رياضيي النخبة في المستقبل.

#### المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

**تقدير الذات البدنية:** هو تقدير الفرد للصفات البدنية التي يتمتع بها في ضوء إدراكه لمواطن القوة والضعف لكفاءته البدنية المرتبطة بأحد الأنشطة الرياضية (محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان، 1987، ص616)

يعرف تقدير الذات بأنه عبارة عن تقييم شخص لذاته على نهاية قطب موجب أو سالب أو بينهما (نبيل محمد الفحل، 2000، ص245)

ويشير فهمي (1987) تقدير الذات على أنه عبارة عن "مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة، وخاصة الحاجة للاستقلال والحرية والقبول والنجاح. (مصطفى فهمي، 1987، ص245)

وتعرف الطالبة الباحثة تقدير الذات أنها مجموعة من التقديرات الحسنة والسيئة التي يعطيها الفرد لنفسه التي تتضمنها عبارات الاختيار من حيث درجة توافرها في ذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد المحيطون ويعيشون معه.

- **التفوق الرياضي:** عرفه زكي(2006) يعني ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال (الرياضي) وعن غيره في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، بشرط أن يكون أدائه في هذا المجال (النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين(زكي،2006، ص19)

وعملية التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ترتبط بثلاثة أبعاد منها:

- **ضبط النفس:** إذ يرتبط هذا البعد إلى حد كبير بقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الإيجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل، إذ أن الرياضي وبالأخص لاعب كرة القدم في أمس الحاجة إلى الهدوء الانفعالي لأنه يتطلب منه إيجاد الحلول السريعة للمواقف التي يتعرض لها فيما يخص التخصص من الخصم والوصول بأسرع وأسهل طريقة للهدف في حين نجد أن(الانفعال العنيف يشوه الإدراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والإرادة). (راتب،2001، ص155)

- **الإحساس بالمسؤولية:** إن عملية التوجه نحو البذل الجيد في التدريب والمنافسة ومحاولة التعرف على مستوى اللياقة البدنية ودرجة التطور المهاري تعتمد إلى حد كبير على الهدف الذي يرسمه الرياضي لنفسه ويسعى لإنجازه فلا يمكن إلي الرياضي أن يتطور مستواه أو يستمر في العملية التدريبية برغبة وإصرار دون أن يكون لديه هدف واضح المعالم إذ أن تحديد الأهداف خلال الممارسة الرياضية تسمح بتحقيق فوائد عديدة في مقدمتها(تحسين الأداء،

تحسين نوعية الممارسة، توضيح التوقعات، التخلص من الملل مما يجعل التدريب أكثر تحدياً، تنمية الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس) (راتب، 2001، ص342).

- **احترام الآخرين:** إذ يتمثل هذا البعد في درجة احترام الرياضي للأشخاص والمنافسين الذين هم في محيطه الرياضي كالمدرين والحكام والمنافسين وزملاء اللاعبين، إذ يعد البعد مهماً جداً تأثير بالغ على عملية عطاء اللاعب داخل الملعب، فعندما يكون اللاعب على ثقةً وذو واحترام لمن هم في محيطه، ستكون عملية تفكيره منصبة على أداءه الفني وتطبيق خطط اللعب المنوطة به، إذ أن طبيعة ونوعية الأداء ونجاح التصرفات الخطئية والمهارية للاعب إنما تحدد بنشاطه الخاص وتصرفات زملاءه في نفس الفريق والذين ترتبط بهم مهام محددة للاعب نفسه بطريقة غير مباشرة من خلال "الكرة والتفكير الخطئي الجماعي أي أن الانجاز للفريق يتحقق بصورة جماعية. (عنان، 95، ص2004)

**أبعاد التفوق الرياضي:** الوصول إلى مستوى معين من الأداء، والحديث هنا ينصب على المتميزين رياضياً الذين تمكنوا من توظيف طاقات مهارية، ووظيفية، ونفسية، وعقلية، وصحية ممتازة

إنما الذي يميزه هنا هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في أدائه في لعبة أو نشاط رياضي أحبه ومال إليه وتخصص فيه منذ الصغر

**النادي الرياضي:** يقصد بمصطلح نادي في العصر الحديث بأنها تراث أنساني ارتبط بوجود الإنسان على وجه الأرض وتطور بتطور المجتمع الإنساني باعتبار أن النادي هو احد الأماكن التي تساعد الإنسان على استكمال سلوكه وحياته. (هبهاني، 2011).

**مفهوم الأندية الرياضية:** النادي الرياضي هو مؤسسة تربية رياضية ثقافية اجتماعية ذات شخصية اعتبارية ترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ،وتهدف الى المساهمة في إعداد المواطن الصالح من خلال النشاطات والبرامج المناسبة بما يتلاءم مع العقيدة الإسلامية والأهداف العامة للدولة (**هبهاني ، (2011)**)

### تعريف كرة اليد:

-لغة:هي جميع الأيدي واليدين،الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف  
(مؤنس رشاد الدين, ص912)

-اصطلاحا:كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير (للصالة)وتمارس حاليا داخل ملاعب مغلقة وكذلك على المستويين الدولي والاولمبي (**كمال عبد الحميد إسماعيل:صبحي محمد حسنين,2001صفحة ص 23**) وهي لعبة حديثة العمر مقارنة ببغض الألعاب الجماعية الأخرى وتعتبر احد أهم الأنشطة من حيث عدد المنتبعين حول العالم .

### الدراسات السابقة:

بعد إطلاعنا على ، الكثير من المواضيع في مختلف المعاهد خاصة بالرياضة المشابهة وجدنا بعض الدراسات ومن بينها:

1- دراسة كنيوة مولود سنة 2018: عنوان الدراسة فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم .

**المنهج المتبع : الوصفي**

العينة تمثلت في 500 لاعب كرة قدم من منطقة ورقلة وتقرت

تمثلت أدوات القياس في مقياس فاعلية الذات العدل، 2001 ومقياس دافعية الانجاز الرياضي علاوي 1998، ومقياس مستوى الطموح معوض وعبد العظيم 2005

### نتائج الدراسة :

ان كلا من مستوى فاعلية الذات ومستوى دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح مرتفع ، وانه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي وكذا فاعلية الذات ومستوى الطموح.

2- شاكرا سراب(2006): دراسة بعنوان " تقدير الذات البدنية و المهارية وعلاقتها ببعض القدرات البدنية ودقة الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة ".

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى:

- درجة تقدير الذات البدنية والمهارية لناشئ الكرة الطائرة.
- العلاقة بين تقدير الذات البدنية و بعض القدرات البدنية ودقة الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة.
- العلاقة بين تقدير الذات المهارية وبعض القدرات البدنية ودقة الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة .

اشتمل الباب على منهج البحث الذي كان منهاجا وصفيًا، أما مجتمع البحث وعينته فكانت تضم فرق أندية بغداد المشاركة في بطولة الناشئين للموسم الرياضي 2005 في بغداد، بلغ عدد اللاعبين(60) لاعبا موزعين على الأندية الخمسة المشاركة في الدوري، وتم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية المرشحة من الخبراء والمتخصصين، كما تم التطرق إلى أهم الوسائل الإحصائية التي يتم من خلالها معالجة النتائج لغرض عرضها وتحليلها .

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- كلما زاد تقبل الناشئين لذاتهم البدنية زاد مستوى أدائهم البدني.
- إن قدرة اللاعبين على تقييم ذاتهم البدنية ذات قيمة كبيرة تسهم في أدائهم المهاري.
- إن تقدير اللاعبين لذواتهم المهارية يقود إلى النجاح والتقدم في الأداء المهاري.
- إن تقدير اللاعب الناشئ لذاته المهارية يؤدي الى تنمية الثقة بالنفس والتفاعل مع أعضاء الفريق مما يؤثر في مستوى الأداء .
- 3- فريد مويسي دراسة(2004): مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في قسم التربية البدنية والرياضية للموسم الجامعي 2003-2004 . بعنوان "تقدير الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر " .

هدفت الدراسة إلى:

- إبراز العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز عند لاعبي الكرة القدم.
- التعرف على تقدير الذات عند اللاعبين .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياسي تقدير الذات ودافعية الانجاز، شملت عينة البحث على(55)لاعب وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .
- وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم وهناك فروق في دافعية الانجاز بين اللاعبين ذو التقدير المرتفع و المنخفض للذات.

**الهدف العام من الدراسة :**

- معرفة أهمية الذات البدنية في تحقيق أبعاد التفوق الرياضي.

- تنبيه المدربين لأهمية تنمية الذات البدنية وحاجة الرياضي إليها إلى جانب التدريب البدني والخططي، والتقني، والنفسي في تحقيق الإنجاز والتفوق الرياضي.

- الكشف عن مستوى لاعبي كرة اليد في مقياس الذات البدنية.

- علاقة الارتباط بين الذات البدنية وأبعاد التفوق الرياضي للاعبي كرة اليد.

#### الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة: المنهج المتبع:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة (تقدير الذات وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي

اندية كرة اليد بالغرب الجزائري).

إخترنا في بحثنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه الملائم لدراسة الظاهرة وإعطائها تفسيراً بشكل دقيق.

فطبيعة المشكلة المطلوب دراستها هي التي تحدد منهج البحث المستعمل .

#### 4- مجتمع وعينة الدراسة:

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي للبحث يتعذر علينا المسح الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل مجتمع موضوع الدراسة. أو ما يسمى بالعينة فهي التي تحمل صفات المجتمع الأصلي وتجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل فهي بذلك نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي.

لذلك فإن اختيار عينة ممثلة تمثيلاً صحيحاً وكاملاً للمجتمع الأصلي يعتبر من أهم الخطوات ، لذلك قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عمدية وشملت (30) لاعبا لكرة اليد من (نادي مولودية البيض ،نادي شبيبة تيارت، نادي مولودية سعيدة) بأعمار (15الى17) سنة، وهذه العينة تشكل نسبة ما يفوق (50%) من مجتمع الأصلي حيث اختيرت بالطريقة المقصودة.

جدول رقم (01) يبين مواصفات عينة الدراسة:

أندية كرة اليد	العينة المختارة	النسبة المئوية
نادي مولودية البيض	10	%33,33
نادي شبيبة تيارت	10	%33,33
نادي مولودية سعيدة	10	%33,33
المجموع	30	%100

- مجالات الدراسة:

### 1- المجال الزمني:

من المعروف منهجيا أن الباحث يحدد الفترة الزمنية التي ينزل بها إلى الميدان حيث يقوم بتأويل المعلومات النظرية ويحولها إلى أرقام وإحصائيات وفي الدراسة الحالية

قامت الطالبة الباحثة بتقسيم الاستمارات على عينة من اللاعبين ابتداء من 20 نوفمبر 2022 إلى غاية 05 ديسمبر في الموسم التدريبي 2023/2022. قامت الطالبة الباحثة بتحضير الأسئلة لاستمارة الاستبيان وتوزيعها على العينة المختارة. وقد حققت نسبة (60%)، من مجتمع البحث .

### 2-2- المجال البشري:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على فئة معينة من ممارسي كرة اليد لبعض أندية ولاية البيض 2023/2022.

### المجال المكاني:

القاعات الرياضية بولاية البيض، الجزائر، 2023/2022.

أدوات جمع المعلومات للدراسة:

مقياس تقدير الذات :

إعتمدت الطالبة الباحثة على مقياس تقدير الذات إعداد وتعريب مجدي الدسوقي (2000): أعد هذا الدليل هودسون hudson (1994) وذلك لقياس المشاكل المتعقة بتقدير الفرد لذاته ويتكون الدليل من 25 خمسة وعشرون عبارة ويجيب المفحوص على كل عبارة بالإجابة واحدة من بين سبع إختبارات هي: أبدا، نادرا، قليلا جدا، أحيانا، مرات كثيرة، معظم الوقت، كل الوقت.

#### معيار تصحيح المقياس:

تبعاً لقيم النسبة المئوية التي اعتمدت في بعض الدراسات كمعيار تصحيح لهذا المقياس أقل من 30% ضعيف جداً، من 31% إلى 50 ، من 51% إلى 70% كبيرة، من 71% فما فوق عالية جداً.

نسبة مئوية	30%	50%	70%
درجة الموافقة	ضعيفة	كبيرة	عالية

#### مقياس أبعاد التفوق الرياضي :

إستخدمت الطالبة الباحثة مقياس أبعاد التفوق الرياضي، الذي شمل ثلاث محاور وهي (ضبط النفس، الإحساس بالمسؤولية، إحترام الآخرين).

#### معيار تصحيح المقياس:

تبعاً لقيم النسبة المئوية التي اعتمدت في بعض الدراسات كمعيار تصحيح لهذا المقياس أقل من 30% ضعيف جداً، من 31% إلى 50 ، من 51% إلى 70% كبيرة، من 71% فما فوق عالية جداً.

نسبة مئوية	30%	50%	70%
درجة الموافقة	ضعيفة	كبيرة	عالية

صدق المقياسين: قامت الطالبة الباحثة بالتحقق من صدق المقياسين،

صدق المحكمين: تم عرض مقياسي (تقدير الذات، أبعاد التفوق الرياضي) من حملة الدكتوراه و أهل الاختصاص بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض.

وذلك للتحقق من ملائمة المقياسين لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم التعديل اللغوي لبعض الفقرات بناء على ملاحظة بعض المحكمين.

**ثبات المقياسين:** كما تم حساب الثبات لمقياسي (تقدير الذات، أبعاد التفوق الرياضي) من خلال تطبيقه على العينة الإستطلاعية (08) لاعبين، من خلال إيجاد معامل الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الأختبار لمعامل الارتباط بيرسون. **الدراسة الإستطلاعية:**

قامت الطالبة الباحثة بتوزيع مقياسي (تقدير الذات، أبعاد التفوق الرياضي) على (08) لاعبين من نادي غالي معسكر بحيث ينتمون إلى مجتمع الدراسة ولاينتمون إلى التجربة الأساسية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02).

#### جدول رقم (02)

المقياس	العينة	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة الصدق	معامل
تقدير الذات أبعاد التفوق الرياضي	08	0,91	0,95	معامل الصدق
		0,88	0,94	
		0,84	0,92	
		0,87	0,92	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (7) = 0,669

حيث يتبين من خلال الجدول أن قيمة (ر) الجدولية للعينة الإستطلاعية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 0,669 = (7) بلغ (0,91) وبمعامل صدق (0,95) أما مقياس أبعاد التفوق الرياضي فبلغت قيمة (ر) الجدول لدى محور ضبط النفس عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 0,669 = (7) حوالي (0,88) وبمعامل صدق (0,94) أما بالنسبة لمحور الإحساس بالمسؤولية فبلغت قيمة (ر) الجدولية (0,84) وبمعامل صدق (0,92)، أما المحور الأخير

وهو إحترام الآخرين فبلغت قيمة (ر) الجولية حوالي (0,87) وبمعامل صدق بلغت قيمت(0,92)، وبالتالي نلاحظ أن قيمة معامل الصدق لكلا المقياسين للعينة الإستطلاعية جاء بنسب مرتفع وبالتالي تم التحقق من صدق المقياسين.

### المعالجة الإحصائية:

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائيا بواسطة برنامج spss وذلك من أجل حساب:

- النسب المؤوية
- معامل الإرتباط بيرسون
- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري

### 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

#### 3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(03): يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري.

**n=30**

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
مقياس تقدير الذات	14,03	04,74	73,20	عال

من خلال الجدول رقم يتبين أن تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد كان بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي(14,03)والإنحرافالمعياري بلغ (04,74) بوزن نسبي (73,20)، وجاء مستوى المجال (تقدير الذات) أيضا بدرجة عالية ، وترى الطالبة الباحثة أن السبب في ظهور مثل هذه النتائج يعود إلى أن اللاعبين يتمتعون بمستوى عال من الأداء وخبرات النجاح وتقدير الذات، حيث أثبتت الدراسات العلمية وجود علاقة إيجابية بين هذه المتغيرات

،وتتنفق هذه الدراسة مع دراسة: كنيوة مولود (2018) حيث جاءت نتائج الدراسة أن كلا من مستوى فاعلية الذات ومستوى دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح مرتفع ، وانه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي وكذا فاعلية الذات ومستوى الطموح.

### 3-2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

جدول رقم(04): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أبعاد التفوق لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري .

ن=30

الترتيب	أبعاد التفوق الرياضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
01	ضبط النفس	14,87	05,02	71,30	عال
02	الإحساس بالمسؤولية	15,63	05,91	76,60	عال
03	احترام الآخرين	14,59	04,36	68,40	كبيرة
	المقياس ككل	15,03	5,09	72,10	عال

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن مستوى أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد كان بدرجة عالية وكبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمحور ضبط النفس حوالي (14,87) اما الانحراف المعياري جاء بنسبة (5,02) ووزن نسبي(71,30) وبمستوى عالي، بالنسبة لمحور الإحساس بالمسؤولية جاء متوسطه الحسابي بنسبة(15,63) أما الانحراف المعياري جاء بنسبة(5,91) ووزن نسبي(71,30)، أما بالنسبة لمحور إحترام الآخرين فبلغ المتوسط الحسابي حوالي(14,59) وبانحراف معياري قدره(4,36) ووزن نسبي قدره(68,40) وبمستوى كبير، وبالتالي كان المتوسط الحسابي للمقياس ككل بنسبة(15,03) وبانحراف معياري قدره(5,09) ووزن نسبي

قدره (10،72) وبالتالي كان المستوى عالياً لجميع المجالات جاءت بدرجة كبيرة وعالية.

وترجع الطالبة الباحثة ذلك إلى أن الأصل في تحديد مستوى أبعاد التفوق الرياضي يعود إلى أن الشخص يكون لديه أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها في ضوء قدراته وإمكاناته الشخصية وزاوية المنافسات لها دور إيجابي في رفع مستوى أبعاد التفوق الرياضي.

هذا ما أكدته دراسة فريد مويسي دراسة (2004): التي هدفت إلى إبراز العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز عند لاعبي الكرة القدم و كذا التعرف على تقدير الذات عند اللاعبين . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياسي تقدير الذات ودافعية الانجاز، شملت عينة البحث على (55) لاعب وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم وهناك فروق في دافعية الانجاز بين اللاعبين ذوو التقدير المرتفع و المنخفض للذات.

### 3-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالغرب الجزائري

مقياس أبعاد التفوق الرياضي			متغيرات الدراسة
احترام الآخرين	الإحساس بالمسؤولية	ضبط النفس	
0,48	0,59	0,53	تقدير الذات
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (29) = 0,311			

من خلال الجدول رقم (05) يتبين أن قيمة الارتباط بيرسون عندى مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (29)=0,311)) وهي أكبر قيمة الارتباط بيرسون الجدولية الذي يدل على وجود إرتباط بين تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالغرب الجزائري، حيث كلما زاد مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد زادت أبعاد التفوق الرياضي.

وأكدت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين العديد من الدراسات التي ترتبط بخبرات النجاح والفشل والتي لها علاقة مباشرة بتقدير الذات وأبعاد التفوق، هذا ماجاءت به دراسة: شاكر سراب(2006): التي هدفت إلى :درجة تقدير الذات البدنية و المهارية لناشئ الكرة الطائرة والعلاقة بين تقدير الذات البدنية و بعض القدرات البدنية ودقة الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة.

وتوصل الباحث إلى: أنه كلما زاد تقبل الناشئين لذاتهم البدنية زاد مستوى أدائهم البدنية إن قدرة اللاعبين على تقييم ذاتهم البدنية ذات قيمة كبيرة تسهم في أدائهم المهاريو كذا تقديرهم لذواتهم المهارية يقود إلى النجاح والتقدم في الأداء المهاري.

### 3-4-الإستنتاجات:

- أن المستوى الكلي لتقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري كان عاليا.
- مستوى أبعاد التفوق لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري جاء بدرجة عالية - وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري نحو بعضهم البعض.

### 3-5-التوصيات:

- من خلال الدراسة الحالية توصي الطالبة الباحثة بمايلي:
- ضرورة الإهتمام بالجانب النفسي وخاصة الإهتمام برفع مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد وخاصة لقليلي الخيرة وصغار السن.

- أن يقوم الأخصائي النفسي الرياضي بتدريب المهارات النفسية وأبعاد التفوق الرياضي للاعبين بما يتناسب مع أعمارهم ومستوياتهم.

### خاتمة:

تعتبر المنافسة الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي ، فيرى البعض أن الرياضة لاتخلو من المنافسة في المجال الرياضي وخاصة كرة اليد نشاط يحاول الفرد من خلاله الفوز وتحقيق أفضل مستوى وذلك من خلال زيادة مستوى تقدير الذات وتحقيق أبعاد تفوق رياضي راقى.

وجاءت هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة تقدير الذات وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري، وشملت العينة (30) لاعبا تم إختيارها بالطريقة العمدية، حيث طبقت الطالبة الباحثة مقياسي (تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي).

وأظهرت الدراسة أن مستوى الكلي لتقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة اليد بالغرب الجزائري كان عاليا كما جاء مستوى أبعاد التفوق الرياضي بدرجة متوسطة، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات وأبعاد التفوق الرياضي .

وأوصت الطالبة الباحثة بضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للاعبين وخاصة لاعبي كرة اليد وتنمية قدرات اللاعب على تقدير ذاته من أجل الوصول إلى مستوى أبعاد تفوق رياضي عالية.

### المصادر والمراجع:

- صواش، عيسى (03-06-2019) السلوك التنافسي وعلاقته بأبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة". المنشورة بمجلة *des Pratiques et Sciences Activités Physiques Sportives et Artistiques* المجلد 8، العدد 1 الصفحة، 40-55.

- بن رقية، عابد (22-05-2018) أثر برنامج تدريب عقمي مقترح في تنمية بعض المهارات العقلية وتحسين مهارة التصويب الأمامي وتطوير مستوى

التفكير الخططي الهجومي لدى العبي كرة السلة". المنشورة بمجلة تفوق في عموم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجدد 3، العدد 1، الصفحة 144-154.

- تقار، حمزة (2018-01-09) قياس مستوى المهارات العقلية لدى رياضيي المستوى العالي في الجزائر- دراسة مقارنة تبعا لمتغيري العمر التدريبي ومستوى المنافسة". المنشورة بمجلة الإبداع الرياضي المجدد 7، العدد 1، الصفحة 139-148.

- أبو بشارة، محمد سعيد محمد. " (2016) أثر برنامج تعميمي للتصور العقلي على تعلم بعض المهارات لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية". رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.

- بن فاضل، فؤاد (2016-07-15) القدرة العقلية العامة (الذكاء) وعلاقتها ببعض مخرجات المجال الحس- حركي في التربية الحركية لدى أطفال التحضيري (5-6 سنوات) المنشورة بمجلة التحدي. المجدد 8، العدد 2، الصفحة 209-233

إفروجن، نبيل. -جانفي (2014)التصور والتدريب العقلي: تقنيات وكيفية تطبيقها في المجال الرياضي". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية . 35 - ص.4. العدد 1.

- ياسين، رمضان (2008): علم النفس الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن .

- زكي، محمد محمد حسن (2006) : التفوق الرياضي، المفهوم- الجوانب الأساسية، الرعاية، الانتقاء- بدون طبعة، دار المكتبة المصرية القاهرة، مصر

- باهي، جاد ومصطفى، سمير (2006) سيكولوجية الأداء الرياضي (نظريات- تحليلات- تطبيقات)، ط 1، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

- عنان، محمود ( 2004 ) : التعلم والدافعية في الرياضة، ب ط.  
- علاوي وعبد الرحمن وعباس، محمد حسن، كمال الدين، عماد الدين  
(2003) (:الإعداد النفسي في كرة اليد) نظريات - تطبيقات، مركز الكتاب  
للنشر، القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (2002) . علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية.  
القاهرة .دار الفكر العربي.
- قطامي و عدس يوسف، عبد الرحمن (2002) : علم النفس العام، ط1،  
دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة .
- راتب، أسامة كامل (2001) الإعداد النفسي للناشئين، القاهرة، دار الفكر  
العربي.
- راتب، أسامة كامل (2000) علم النفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)،  
الطبعة3، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- باهي، جاد وحسين، مصطفى، وسمير، عبد القادر (1999) سيكولوجية  
التفوق الرياضي- تنمية المهارة العقلية، بدون طبعة، القاهرة، مكتبة النهضة  
المصرية.
- علاوي، محمد حسن (1998): مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، مركز  
الكتاب للنشر، القاهرة .
- علاوي، محمد حسن (1998) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين،  
مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- شمعون، محمد العربي والجمال، عبد النبي ( 1992 ) : التدريب العقلي في  
التنس، ط 1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .